

الحكم الجمهوري تشبهاً برأيه ، ودفاعاً عنه ، على الرغم من التهديدات التي تعرض لها من أنصار رضا خان قائد الجيش والمطالبين بالنظام الجمهوري ، ومن أهم ما نظمته في هذا المضمار قصة شعرية عنوانها « جمهوري سوار » أي « الراكبون موجة الجمهورية » ، وقد استخدم فيها الكناية والرمز كثيراً وقد ربط بين دعاة الجمهورية والوجود البريطاني في إيران .



الكرديستاني ، ولد في مدينة همدان في ١٢ من جمادى الآخرة عام ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) ، تعلم اللغة الفارسية وكذلك اللغة الفرنسية . وقد حصل علومه الأولى في همدان ثم واصل تعليمه في العاصمة طهران ، ولكنه لم يكمل تعليمه ، ففي السابعة عشرة هجر الدرس والدراسة ، وانخرط في الحياة العامة ، ولكنه كان قد حصل قدراً لا بأس به من اللغتين الفارسية والفرنسية ، لدرجة أنه عمل مترجماً للغة الفرنسية فترة من الزمن ، وفي عام ١٣٣٣ هـ (١٩١٤ م) أصدر جريدة باسم عشقي وذلك بمدينة همدان ، ثم هاجر كالعديد من أحرار إيران إلى اسطنبول مع اندلاع نار الحرب العالمية الأولى ، وشغل هناك بالدعوة إلى الثورة في إيران ضد الدولة القاجارية وحكامها المستبدين . ثم عاد إلى همدان ما بين عامي ١٣٣٦ - ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) ، ثم حدث أن وقعت اتفاقية عام ١٩١٩ م بين إنجلترا وإيران ، فتصدى عشقي لوثوق الدولة وهاجمه هجوماً عنيفاً لأنه باع إيران لإنجلترا . ظل عشقي معارضاً لكل أفساد وفساد في البلاد إلى أن رفع البعض أصواتهم بالدعوة إلى النظام الجمهوري ، فوقف من الدعوة ودعاتها موقفاً صلباً واتهمهم بالتعامل مع القوى الأجنبية ، مما دفعهم إلى التآمر على قتله ، وقد نجحوا في ذلك ، وأغتاله شخصان من أتباع المطالبين بالجمهورية . فسارع خصوم الدعوة إلى الجمهورية برثائه ، ومحاولة تأليب الرأي العام ضد مرتكبي الحادث . وهكذا قتل الشهيد عشقي عام ١٩٢٣ قداء لمواقفه الوطنية وله من العمر إحدى وثلاثون سنة فقط . مات ولم ينجح خصومه في فرض النظام الجمهوري في ذلك الوقت ، وإن نجح رضا خان في القفز إلى كرسي العرش ملكاً ، لا رئيساً للجمهورية ! « لمعرفة المزيد عن الشاعر يرجع إلى : ديوان عشقي : نشر على أكبر سليمي ، أز صبا تانوما ج ٢ ، أدبيات معاصر (رشيد باسمي) ، ديوان ملك الشعراء بهار في ذكره لحادثة اغتياله ، ورثائه »